فضحك وامر باطلاقه ه وانظر الواثق في يوم شك وامر الناس فافطروا
فكتب الحسن بن رجا الى الحسن بن الضحاك
هز نكل الصبوح وقد نهانا امير المومنين عن الصيام
وعندي من قيان المصر عشر يطيب بهن اعمال المدام
فكن انت الجواب فليس شي احب الي من حذف الكلام
فوافقه رسوله حسبنا وقد ورد عليه رقعة محمد بن الحرث بن الشخير النديم وقد
انفذها مع غلام له وضي الوجه كان يتحظاه ومعه غلام له افراد وقد
جعل الرقعة كالمنشور الذي يكتبه السلطان وختمها في اسفلها وكتب فيها
سر على اسم الله يا احلى من غصن لجين
في برد ومن بني الردم الى باب الحسنين
فاحمل الحمل الى مولاك يا قرة عين
اره العنف وطالبه ان استعفى بدين
واحذر الرجعة من جهلك في خفي حنين
فوثب مع غلام بن الحرث وكتب الى الحسن بن رجا
دعوت الى مرافقة الصيام باعمال الملك من المدام
فلو سبق الرسول لكان يسعى اليك بنوب عن ذلك الكلام
وما سوق البك بدون سوق الى عهد النصابي والعزام
الى سار في تغر الين على عجل حبيب المستهام
فان تحزن بالواطي عزابك وقد اعطيته طلبا في زماني
ولو خالفته لوردت حتفي وعمتني بمصقول حسام
واشرب دعبل بن علي وصاحبان له في قريه يقال لها طيهثا فاقفلوا

ليقتل كل واحد بيتا في يومنا هذا فقال دعبل
نلنا لذيذ العيش في طيهثا وقال الاخر
لما احتسينا كاسنا احتثنا وارتج على الثالث فلم يقدر ان يقول شيا
فاستحمقاه فقال وامراتي طالقة ثلاثا فقالا ويحك ما ذنب امراتك
فقال والله ما لها ذنب الا انها قعدت على طريق القافية ه وذكر سليمن
ابن سهل بن نوبخت قال مر بي ابو نواس في غداة يوم من ايام الربيع
وقد اتت السماء بطش وقذاذ فقال
ما مثل هذا اليوم في طيبه عطل من لهو ولا ضيعا
فانوي منه وماذا الذي تحسب هذا اليوم ان تصنعا
هل لك ان تغدو على قهوة تشرع في الاقداح اسرعا المرع
ما وجد الناس ولا جربوا للهم شيا مثلها مدفعا
قال فقلت له ما كان ليساعدني على هذا اليوم مثلك فاقم عندنا ما
يصلحك فاقام تحولي من محادثته اطيب يوم في لذة ه وكان مسلم بن
الوليد صريع الغواني اذا وصل الا جمع اصحابه لم يخرج من منزله الا
وشر ما حتى ينفق ما يكسب قوت شهر وعرف بذلك فانطووا عنه حاجته
وكانت البرامكة ويزيد بن مزيد يعملون عليه ويتفقدون حاله فظهر ذات
يوم فلقيه يزيد بن منصور الحميري بباب الرشيد فسلم عليه وساله يزيد
عن حاله فعرفه انه كالبايس من قرب الخليفة وان يعطيه ما يرجيه فقال له
شانك وصولك الى الخليفة يوم دخل فاقبل الرشيد وقد استقبل عليه
الفكر في مدعه فقضى الدنيا وان ما هو حيه فيها الا لظل الزايل فقال
له جعفر بن يحيى يا امير المومنين انظر ان هذا شي يحسن عند الايام كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)